

831 ما المراد بحديث «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله، وجبت له الجنة»؟ للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

سمعت سيقول السائل المرء الذي يموت ويكون آخر كلامه لا إله إلا الله خالصا من قلبه ينطبق عليه الحديث الذي جاء فيه من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وإن كان قد فعل بعض المعاصي وما ضابط هذا الحديث؟ نعم من من من كان آخر كلامه لا إله إلا الله صادقا من قلبه - [00:00:00](#)

إيمان وعن صدق وعن توبة وعن اقلاع دخل الجنة هكذا جاءت الأحاديث سواء كان آخر كلامه لا إله إلا الله صادقا نادما على سيئاته تأثبا دخل الجنة. أما إن قالها على السيئات فهو تحت - [00:00:23](#)

بمشيئة الله كما قال تعالى إن الله لا يرث من فسده ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لكن دامت على التوحيد فهو من أهل الجنة. وإن عذب وإن عجل على معاصيه التي مات عليها - [00:00:40](#)

مصيره الجنة ومنتهاه الجنة لا يخلد فيها إلا الكفار أما العصاة إذا دخلوها فإنهم لا يخلدون بل يعذبون فيها لقتل معاصيهم التي لم يتوبوا منها ثم يخرجون من النار إلى الجنة - [00:00:54](#)

فالواجب عليك يا عبد الله الحذر من الاصرار على المعاصي عليك البدار بالتوبة. قال تعالى والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا ذكروا الله فاستغفروا ذنوبهم وبلغوا الذنوب عند الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم - [00:01:08](#)

وجنات تجري من تحتها نار خالدين فيها ونعم يا رب العالمين. الذي مات غير مصر له الجنة. أما إذا مات مصرا على السيئات والمعاصي لم يتب بمشيئة الله لكن ماذا موحدا صادقا مخلصا من قلبه؟ فهو لا يخلد في النار. هو مسلم. لكن تحت المشيئة من جهة المعاصي التي مات عليها لم يتب - [00:01:28](#)